مستلخص الدراسة:

تعد التحالفات الدولية والاقليمة من الوسائل المهمة للعديد من الاتجاهات ،حيث لم تكن التحالفات وليدة الفترة الراهنة لكنها تنشأ من أجل حدوث حالات اختلال في المشهد الامني والسياسي للوحدات السياسية حيث يصعب على الدولة منفردة مواجهتها،حيث كانت التحالفات في السابق تتخذ انماط بسيطة وتنشأ بين دولتين في العادة ، حيث تكون تلك الدولتين متجاورتين جغرافيا من أجل درء الخطر عنهما قبال دولة اقوى او تحالف مضاد اخر، لكن تعقد المشهد السياسي في النظم الدولية وتشابك العلاقات بين الوحدات الدولية في تصاعد متسارع ،وان ماعقد المشهد السياسي والامني اكثر هو ظهور تهديدات وتحديات جديدة اخذت طابع الحداثة متناظرة مع التقدم الحاصل في مختلف الميادين ولاسيما التكنولوجي وثورة المعلومات والتقنيات المتقدمة ،لذا حاولت الدراسة تسليط الضوء على العلاقة الطردية بين التحالفات والتهديدات بشكل عام والتهديدات اللامتماثلة بشكل خاص.

حيث اخذت التهديدات الحديثة العديد من الانماط المتحولة وغير المتوقعة والرمادية في اغلبها،على سبيل المثال (التهديدات السيبرانية والبيولوجية والارهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية ....) لذلك ظهرت على شكل اجيال في فترات متعاقبة احيانا تكون حروب واحيانا تكون تهديدات حسب ما تتوفر لها الظروف الملائمة في اتخاذها النمط المناسب وحسب المرحلة والمكان والزمان ،لذا بات من المناسب ان تتخذ الوحدات الدولية الوسيلة للحد او القضاء على هذه التهديدات ،لذا عدت التحالفات الوسيلة الافضل والاهم من اجل مواجهة هكذا تهديدات ،لما لها من مميزات عديدة ولاسيما في تقليل الجهد والكلفة او نقص في القوة او القدرة او لمصلحة ما او لتوازن في التهديدات اوغيرها ،ولدى الوحدات السياسية ،فضلا عن تبادل الخبرات والمعلومات الاستخباراتية والفنية والعسكرية مابين الوحدات الدولية المتحالفة ،وماعقد المشهد الدولي اكثر ان تلك التهديدات تصدر من غير الدول في الغالب ، لذا تطلب ظرورة وجود التحالفات الدولية والاقليمية على حدا سواء من اجل مواجهتها كونها اصبحت عابرة للحدود الوطنية.